

جامعة دمشق

كلية التربية الثانية بالسويداء

مقرر برامج الإرشاد النفسي (2)

سنة خامسة – اختصاص: إرشاد نفسي

## المحاضرة الأولى بعنوان

متطلبات تدريب المرشدين لتصميم برامج الإرشاد النفسي وقيادتها وتنفيذها

دكتور جلال موسى عيسى

2020/3/22

## مقدمة

أولاً: مفهوم التدريب.

ثانياً: متطلبات التدريب في الإرشاد والعلاج النفسي.

ثالثاً: أهمية التدريب.

رابعاً: أهداف التدريب.

خامساً: أشكال التدريب + نموذج لأسلوب منظم للتدريب.

سادساً: خدمات التدريب المقدمة للمتدربين في ضوء المبادئ التوجيهية المقدمة من منظمة الصحة

النفسية والدعم النفسي.

سابعاً: معايير اختيار المتدرب.

ثامناً: العوامل التي تؤثر في اختيار أساليب التدريب.

## مقدمة

يعتبر التدريب في مجال الإرشاد والعلاج النفسي عبارة عن تجربة مهنية يقوم بها المتدربون أو المعالجون في مراكز الإرشاد والعلاج النفسي من أجل ربط الأساس النظري بالممارسة التطبيقية الأمر الذي يساعدهم على النمو والوعي المهني. بالتالي التدريب على المهارات النفسية المناسبة لكل برنامج مصمم بشكل فردي أو جماعي لتدريب المتدربين على المهارات والتقنيات النفسية المناسبة لكل برنامج إرشادي أو علاجي، بالإضافة لتلبية احتياجاتهم من المهارات النفسية والمهنية والشخصية. كما يوفر البرنامج التدريبي التطبيق العملي للمتدربين المبتدئين تحت إشراف مدربين ذوي خبرة على الحالات الفردية أو الجماعية (أطفال، مراهقين، راشدين، وكبار السن). فكل مدرسة إرشادية أو علاجية برامج تدريبية خاصة بها وسنتعرف عليها بالتفصيل في المحاضرات القادمة.

## أولاً: مفهوم التدريب

يعني التدريب مساعدة الناس على تعلم كيفية القيام بشيء ما. وقد عرّف التدريب في المملكة المتحدة بأنه عملية مخططة لتعديل الموقف أو المعرفة والأفكار أو المهارات السلوكية من خلال خبرة التعلم من أجل تحقيق الأداء الفعال لنشاط أو مجموعة من النشاطات.

## ثانياً: متطلبات التدريب في الإرشاد والعلاج النفسي

تتضمن متطلبات التدريب مايلي:

1. تأهيل المدربين علمياً لمدة سنتين في مجال علم النفس، علم النفس الطبي، والعلاج النفسي.... الخ؛
  2. خبرة لدى المعالجين المبتدئين في أساليب التدخل العلاجي مع المرضى؛
  3. إثبات الصفات الشخصية للمعالجين لممارسة العلاج؛
  4. استخدام المعالجين المبتدئين العلاج المناسب أثناء تربيهم؛
- كما توجد مجموعة من المتطلبات الأساسية لاتخاذ القرار الأخلاقي في عملية التدريب وهي:
1. تحديد المشكلة؛
  2. تطبيق قانون مكافحة الفساد الأخلاقي بما لا يلحق الضرر بالمتدرب والمريض؛
  3. تحديد طبيعة الأبعاد التي ينبغي أن تعالج مشكلة المريض؛
  4. القيام بدورات لتعديل أساليب العلاج وفقاً لطبيعة البيئة ومشكلات المريض؛
  5. الاطلاع على النتائج المتوقعة لجميع الخيارات وتحديد مسار العمل؛
  6. تقييم طبيعة العمل؛
  7. تنفيذ مسار العمل.

### ثالثاً: أهمية التدريب

تنبع أهمية التدريب من أنه يساعد على توفير الحاجات الأساسية للمتدربين في الإرشاد والعلاج النفسي من خلال:

1. ربط النظري بالعمل؛
2. تنمية الكفاءات الإرشادية للمتدرب؛
3. تعلم المهارات الأساسية لعملية الإرشاد والعلاج النفسي؛
4. تعلم المهارات الشخصية للتعامل مع الأفراد المحتاجين للمساعدة؛
5. تعلم كيفية التواصل وقيام علاقة قائمة على التقبل والصدق؛
6. تعلم التقنيات والأساليب الخاصة بكل نظرية من نظريات الإرشاد والعلاج النفسي؛
7. تحسين الأداء في العمل والرضا الذاتي؛
8. استخدام الاختبارات والقدرة على تحليلها وتفسيرها؛
9. تقييم نتائج التدخل الإرشادي؛
10. زيادة وعي المتدرب بدوره المهني في عملية التدخل الإرشادي.

### رابعاً: أهداف التدريب

حددت الجمعية الأمريكية لعلم النفس على أساس أعمال مؤتمر هيلتون هيد أربعة أهداف أساسية للتدريب العلاجي وهي:

1. يوفر التدريب مهارات الحد الأدنى على الأقل للخدمات النفسية؛
2. يوفر الأساس العلمي للتطبيقات النفسية المهنية؛
3. الإسهام البحثي المتخصص لفهم الأطفال والأسر ونموهم النفسي؛
4. توفر خدمات شاملة لكافة المستويات للأطفال والأسر.

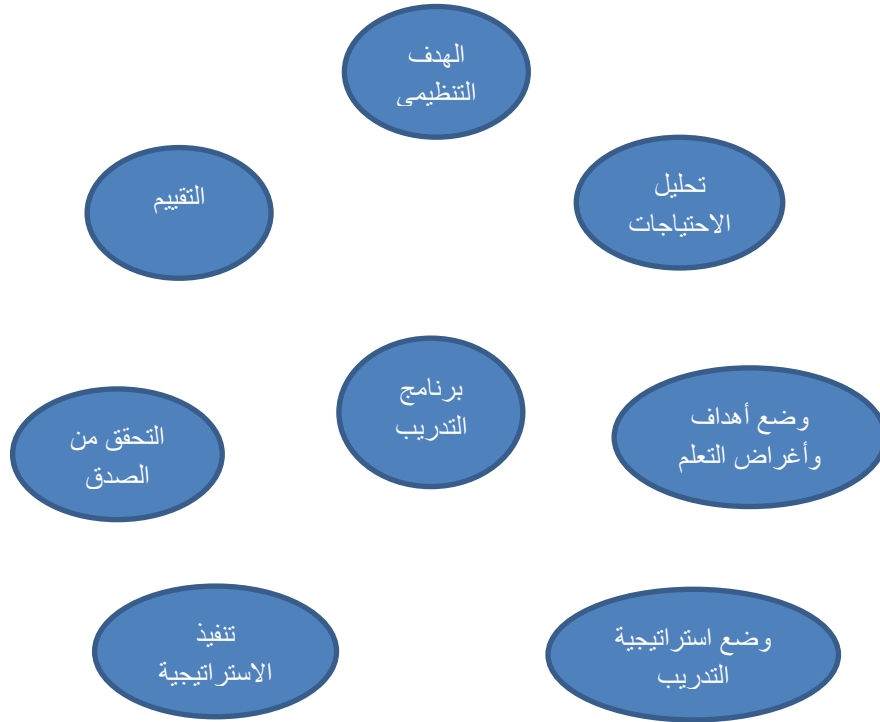
### خامساً: أشكال التدريب + نموذج لأسلوب منظم للتدريب

من أشكال التدريب مايلي:

- ❖ التدريب الفردي وهو عبارة عن متدرب ومريض فقط، وهذا الشكل يحتاج لوقت وجهد لتقديم النصح والإرشاد؛ ويهدف إلى إكساب المتدرب المهارات والخبرات والمرونة في تطبيق البرنامج الإرشادي والعلاجي مع بعض الحالات.

- ❖ التدريب الجماعي وهو عبارة عن متدرب مع مجموعة من المرضى تعاني من نفس المرض، وهذا الشكل يوفر الوقت والجهد لتقديم النصح والإرشاد؛ ويهدف لإكساب المتدربين الخبرة في كيفية تطبيق البرامج الإرشادية الجماعية في المدرسة أو الجامعة.
- ❖ التدريب المهني يهدف إلى تدريب المتدربين على تطوير مهاراتهم ومعارفهم وترسيخها بالإضافة لزيادة مرونتهم وكفاءتهم في تنفيذها؛
- ❖ التدريب التعليمي يهدف إلى تدريب المتدربين على تنفيذ البرامج التدريبية في القاعات الأكاديمية مثل الدورات التعليمية لمجموعة من (الأطفال، المراهقين، راشدين، كبار السن، أسر، وأزواج).
- ❖ التدريب التجريبي كدراسة فعالية برنامج ما لعلاج مشكلة ما.

أما بالنسبة لنموذج لأسلوب منظم للتدريب العمل التدريبي المنظم يتضمن مراحل وعمليات مترابطة (وهي اهداف تنظيمية ومنهجية؛ تحليل الاحتياجات التدريبية إلى معارف ومهارات وسلوكيات؛ ووضع أهداف وأغراض للتعلم تتناسب مع طبيعة المتدربين؛ وتصميم استراتيجيات التدريب من خلال تصميم الدورات والوحدات؛ وتنفيذ استراتيجيات التدريب؛ والتحقق من الصدق الداخلي والخارجي؛ وتقييم نوعية التدريب وفعاليتها) كما هو موضح بالشكل البياني التالي يوضح هذا النموذج:



سادساً: خدمات التدريب المقدمة للمتدربين في ضوء المبادئ التوجيهية المقدمة من منظمة الصحة النفسية والدعم النفسي

وتتضمن أربعة خدمات وهي:

1. خدمات الأمن الأساسية وتشمل الخدمات الوقائية والتدعيمية لإشباع حاجات الناس في البيئة المحلية وتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي؛
2. خدمات دعم الاسرة والمجتمع وتشمل برامج الأبوة والأمومة الداعمة والأنشطة التعليمية الرسمية وغير الرسمية لكسب الرزق؛
3. التركيز على الخدمات غير النوعية (المتخصصة) وتقديم للأشخاص الذين يواجهون مشكلات في التكيف؛
4. الخدمات النوعية (المتخصصة) وتشمل التدريب على مواجهة الاضطرابات النفسية الشديدة.

سابعاً: معايير اختيار المتدرب

يطلب من المتقدمين للتدريب تلبية الشروط التالية وهي

1. الحد الأدنى من المتطلبات وهي:
  - ✓ 800 ساعة من التدريب العملي و55 ساعة تدخل؛
  - ✓ ثلاث سنوات من تدريب الخريجين في برامج الدكتوراه في مجال علم النفس العلاجي؛
  - ✓ الحصول على رخصة لممارسة المهنة من خلال إجراء امتحانات شاملة؛
  - ✓ إقرار من قبل رئيس القسم بشأن استعداد المتدربين للتدريب.
2. أفضل المعايير وهي:
  - ✓ الإشراف على 400 ساعة في العلاج النفسي الفردي والجماعي؛
  - ✓ خبرة في العلاج النفسي مع السكان البالغين؛
  - ✓ خبرة معتمدة من إحدى مراكز الإرشاد النفسي؛
  - ✓ خبرة إضافية مرتبطة بالخبرات السابقة.

ثامناً: العوامل التي تؤثر في اختيار أساليب التدريب

وتتضمن العوامل التالية:

1. عوامل بشرية مثل المرشد، المدرس، والمتدرب؛
2. موضوع النقاش: يجب أن يكون الموضوع محدد ومتعدد التخصصات؛
3. أهداف: مثل المعارف، المهارات، والاتجاهات؛

4. عوامل الزمن والأدوات: زمن التدريب والمرافق التعليمية؛
5. مبادئ التعلم: مثل الدافعية، الأسلوب، المشاركة الفعالة، والتغذية الراجعة.
6. أسلوب المدرب في التدريب وسماته الشخصية.